

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

فضيلة الشيخ

د. توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم (حفظه الله)

تفريغ

معهد الماهر بالقرءان للقراءات و التجويد

!

المحاضرة الأولى

تمهيد وترجمة الأئمة

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
 ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
 ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝﴾

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وإن أحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، ثم أما بعد؛
 فحياكم الله وبياكم وسدد على طريق الحق خطاي وخطاكم، والله أسأل في بداية مجلسنا هذا أن يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده سالما معصوما وأن لا يجعل فينا ولا معنا شقيا ولا محروما برحمته فهو أرحم الراحمين.

بفضل الله تعالى وعونه ها نحن نلتقي على مائدة من موائد القراءان بعد أن أتممنا دورة شرح متن "الدرر اللوامع في أصل مقرئ الإمام نافع"، وهكذا قد تخطينا المستوى الأول في علم القراءات وهي قراءة الإمام نافع والآن سننتقل إلى المستوى الثاني من هذا العلم الجليل وهي قراءة الإمام - ابن كثير المكي - وعلم القراءات لا يخفى عليكم أنه علم عزيز، عز مريدوه في هذا الوقت، رغم أن هناك بفضل الله تعالى وعونه صحوة بين طلبة العلم في العودة إلى هذا المعين الأول، وهناك اهتمام بهذا العلم حفظا وشرحا وتأصيلا وخاصة الأمور التأصيلية التي هم طالب العلم، لأن الرواية والنقل هو حاكم قبل أن ننتقل إلى التعليل وكل ما يأتي من بعده من تأصيل، ولكن أن تعرف لماذا قرئ هذا الوجه أو لماذا هناك استثناء (ليس كل شيء يعلل) لكن إن سنحت لك الفرصة وهناك تعليقات لأهل العلم في هذه المسائل فهذا فضل ساقه الله إليك، لأنك ستتمكن من هذه المسألة تطبيقا وتأصيلا، وهذا الذي قد ينقص بعض طلبة العلم وحتى ممن يتصدر لتعليم

الناس ، ولكن هو إما أخذ القراءة مشافهة أو عبر بعض الدورات ، ولكن عندما يتصدر للتعليم يجد هناك حلقة ناقصة ومفقودة وهي مسألة " **التأصيل العلمي** " ، فإن سئل عن مسألة من المسائل صعبت عليه الإجابة إن لم تغب عنه بالكلية ، وهذا الذي نريد أن نقوم به في هذه الدورات وهي مسألة التأصيل العلمي ، لأنك قد تحفظ متنا يَلْمُ لك شَعَثَ هذا العلم مثل : متن الشاطبية أو متن الدرّة أو الطيبة ، لكن بعد ذلك لما يُسأل الطالب عن بعض المسائل فهو فقط يَنْقُلُ : هكذا نُقِلَ للإمام نافع - هكذا قُرئَ للإمام ورش - هكذا قُرئَ للإمام البزي وهكذا ... فحينها تكون حلقة مفقودة تحتاج إلى تأصيل حتى يتلافى الطالب هذا الذي تحدثنا عنه .

قراءة ابن كثير ليس بها تحريرات كثيرة وليس فيها اختلافات كثيرة بين الراويين ، لذلك نستطيع أن نأخذ دورة في أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي براوييه : الإمام البزي والإمام قبل ، على كعس الإمام نافع لا نستطيع أن تأتي بدورة واحدة فيها أصول الروائين ، نحن قمنا بشرح لمتن ضم الروائين¹ نعم ، لكن أن تأخذ دورة واحدة فقط في أصول قراءة الإمام نافع هذه لا تجدها ، ستفرد دورة لأصول الإمام قالون ثم دورة لأصول الإمام ورش ، للاختلافات العديدة التي بينهما ، وقد سبق وذكرنا من قبل² أن هناك تقريبا أكثر من ثلاثة آلاف خلاف بين فرشٍ وأصولٍ ، لذلك وكما قلت لا يمكن أن نقوم بدورة واحدة في أصول الروائين لطريقة سرد الأحكام فقط ، فالأفضل أن تفرد دورة لأصول الإمام قالون وأخرى لأصول الإمام ورش ، على عكس أصول قراءة ابن كثير المكي ، وسنرى مع بعضنا أنه ليس فيها خلافات كثيرة ، ومسألة الدورات هذه لا تغني عن القيام بختمة تكون عند شيخ متقن أو شيخة للأخوات ، وحينها سيمر الطالب بعدد مسائل وعديد المباحث التي تعرّض لها في هذه الدورات في الأصول ، فيكون تطبيقها حينها عن دراية وعلم ، وهناك بعض المسائل التي قد تغيب في هذه الدورات سيتعرض لها حينها ، فهذا كما قلت لا يغني عن ختمة .

نعلم أن الإمام الشاطبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عندما نظم متن الشاطبية " **حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع** " اعتمد على كتاب التيسير³ للإمام الداني ، وقد أورد فيه سبعة من القراء ولكل قارئ اعتمد راويين اثنين ، وترتيبه⁴

1 تم شرح متن الدرر اللوامع في أصل مقرئ الإمام نافع خلال دورة كاملة متكاملة تأصيلية من طرف الشيخ توفيق حفظه/ تجدون رابط الدروس على هذا الرابط <https://t.me/librarychikhtawfiq>

2 في شرح الدرر اللوامع

3 التيسير في القراءات السبع للإمام الداني - رحمه الله

4 الترتيب الذي اعتمده الإمام الشاطبي في ترتيب القراء

لم يكن اعتباريا ، لأن مثل هؤلاء الأفاضل ممن ينظم أكثر من ألف بيت على البحر الطويل وهو بحر صعب ليس كبحر الرجز ، فهذا لا تغيب عليه بعض المسائل كترتيب القراء والرواة وهكذا ، فعندما بدأ بدأ بالإمام نافع ، وقيل لفضل المدينة وساكنها نبينا محمد P وهناك من تعقبه في هذه وقال : لو بدأ بالإمام ابن كثير المكي لفضل مكة لأن فيها البيت الحرام لكان أفضل ، وهناك من قال أن هذا اجتهاد منه أن قَدَّمَ المدينة على مكة ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الإمام ابن كثير المكي ، ثم انتقل إلى الامام أبو عمرو البصري ، هؤلاء الثلاثة ما يسمى بأهل "سما" يتفقون في بعض أحكام الهمز ، لذلك كان الترتيب عنده على هذا الشكل ، ثم من بعدها أتى بالإمام ابن عامر الشامي براوييه ، فقدم هشام على ابن ذكوان ، لماذا ؟ لأن هشاما في أحكام الهمز وفي بعض الأحكام الأخرى يتفق فيها مع أهل "سما" ، وابن ذكوان يشترك مع الكوفيين¹ في تحقيق الهمز ، فهذا الترتيب كما أسلفت لم يكن اعتباريا أو محل صدفة ، إنما يتبع فيه الإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ تَمَشِّياً وتقسيميا من حيث الأحكام خاصة .

عندما نتعرض لقراءة الإمام ابن كثير المكي رَحِمَهُ اللهُ سنرى بعض الأشياء التي يشترك فيها مع الإمام قالون ومع الإمام ورش خاصة في الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركة ، فهذه سوف تكون بينهما اتفاقا ، وهذا ما سنراه اتباعا بإذن الله تعالى .

وهناك مسألة أخرى تهمنا أيضا وهي مسألة : هل قرأ أو أخذ الراويان اللذان اختارهما الإمام الشاطبي ومن قبله الإمام الداني مباشرة أو بواسطة ؟ وهذه الوساطة هل هي متعددة أم لا ؟ فهناك بعض الرواة من أخذ عن الإمام القارئ مباشرة كالإمام قالون أخذ مباشرة عن الإمام نافع ومشافهة ، فأدركه وجلس بين يديه وأخذ عليه ختمة أو ختمات متعددة ، وكذا فعل الإمام ورش ، وهناك من كان بينه وبين القارئ الذي ينسب إليه في روايته واسطة ، كالإمام البزي عن ابن كثير المكي ، فهل أخذ عنه مباشرة ؟ الجواب لا .. أيضا هذه الوساطة هل هي متعددة أم لا ؟ أيضا ينظر في ذلك ، فنحن الآن نريد أن نؤصل في هذه المسألة حتى تُفهم للجميع ، فعندما تقول رواية فلان عن القارئ فلان ليس بالضرورة جلس بين يديه وقرأ عليه ، قد لا يدركه أصلا فأخذ عن واسطة تلميذ من تلامذته وقد يكون تلميذا أو اثنان وهكذا .

¹ الإمام عاصم والإمام حمزة والإمام الكسائي

الذي يهمننا في قراءة ابن كثير أنه قد أخذ قراءته الإمام البزي والإمام قنبل بواسطة وفي ذلك يقول الإمام الشاطبي:

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَثُرَ الْقَوْمُ مَعْتَلَى
رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِيُّ لَهُ وَ مُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقَبُ قُنْبَلًا

فهنا يشير الإمام الشاطبي إلى القارئ وهو ابن كثير المكي ، وقد روى عنه البزي وقنبل وقد قرأ وأخذ عنه على سند يعني بواسطة ، فمن هو الإمام ابن كثير المكي ؟ سنأخذ نبذة عن نسبه وكنيته ومولده وبعض صفاته الخلقية والخلقية ومكانته وعلمه وشيوخه وتلامذته ومن روى عنه من طريق الشاطبية .

◆ ترجمة الإمام ابن كثير

- اسمه : أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمر بن عبد الله بن زاذان بن هرمز المكي الداري¹ وقد كان مولى لعمر بن عبد المنذر الكنانى وأصله فارسي قد ولد بمكة سنة 45 هـ ، وهو من الطبقة الثانية من التابعين
- كان إمام أهل مكة في القراءة والضبط وتصدر للقراءة والإقراء فيها في السنة الثالثة بعد المائة الأولى للهجرة (103 هـ) .
- كان رحمه الله فصيحا بليغا عليه سكينه ووقار وكان قاضي الجماعة في مكة .
- كان رحمه الله ثقة في رواية الحديث ولكن كان مُقَلًّا² منه وقد حدث عن عبد الله بن الزبير وأبي المنهال عبد الرحمان بن مُطَعِمٍ وعكرمة مولى بن عباس وعمر بن عبد العزيز .
- أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن السائب المخزومي ومجاهد بن جبر المكي ودرباس³ مولى بن عباس رضي الله عنهم أجمعين .
- قرأ على ابن كثير خلق كثير منهم أبو عمرو بن العلاء البصري⁴ وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين⁵ وإسماعيل بن مسلم وجريير بن حازم وحماد بن سلمة (المحدث) وشبل بن عباد وفن بن عيينة...

¹ نسب إليه لأنه كان عطارا ، و العطار تسميه العرب داريا ، نسبة إلى دارين وهو موضع بالبحرين يجلب منه الطيب

² لانشغله بالقراءة والإقراء

³ تلميذ حبر الأمة عبد الله بن عباس وقد أخذ عنه لمجالسته إياه ولخدمته فقد كان مولى له ، ومن هنا نرى التكوين العلمي والتكوين القرآني عند الإمام ابن كثير - رحمه الله - فتميز وبرع في هذا الفن ولذلك اختاره الإمام الداني وإن شئنا قلنا الإمام بن مجاهد من الأول

⁴ هو القارئ الثالث بعد الإمام ابن كثير

⁵ المعروف بالقسط

- توفي رحمه الله سنة عشرين بعد المائة للهجرة (120 هـ)¹ وقد شهد جنازته سفيان ابن عيينة .
- راويه من الشاطبية الإمامان الجليلان: الإمام **البيزي** والإمام **قنبل** وقد أخذوا القراءة عنه بواسطة .

ترجمة الإمام البيزي

الراوي الأول للإمام ابن كثير

- هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله القاسم بن نافع بن بزة² المكي مولى بني مخزوم ، وأصله فارسي وقيل همداني أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي ولد سنة سبعين بعد المائة الأولى للهجرة (170 هـ) .
- كان رحمه الله إماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها³ ثقة فيها وقد انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام مدة أربعين سنة .
- كان رحمه الله تعالى دَيِّبًا عالما ورعا عابدا صاحب سنة ثبتا في القراءة ضعيفا في الحديث⁴ .
- قرأ القرآن على أبيه وعلى عبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي وعلى عكرمة بن سليمان مولى بني شيبه وأبي الإخريط وهب بن واضح وكلهم عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين⁵ .
- قرأ على الإمام البيزي خلق كثير **أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي**⁶ وإسحاق بن محمد الخزاعي **والحسن بن الحباب**⁷ وأحمد بن فرح وأبو جعفر بن محمد بن عبد الله اللهبي ومحمد بن هارون وموسى بن هارون وأبو علي الحداد والإمام قنبل⁸ الراوي الثاني لابن كثير ...
- توفي رحمه الله سنة خمسين بعد المائة الثانية للهجرة (250 هـ)
- طريقه من الشاطبية أبو ربيعة الربيعي .

1 عاش 75 سنة وانفق من عمره الكثير في القراءة والإقراء رحمه الله تعالى

2 - البزة هي الشدة واسم أبي بزة هو بشار وهو مولى عبد الله بن السائب المخزومي

3 - لذلك اختير هؤلاء الأفاضل لبراعتهم في هذا الفن ولتصدرهم واشتغالهم بالقراءة والإقراء ، فالإمام ابن كثير أقرء الكثير وله عدة تلامذة وطلبة.

4 - لم يتميز في الحديث ويعرف به لذلك لم يؤخذ عنه في علم الحديث على خلاف الإمام ابن كثير المكي .

5 - هو من تلامذة بن كثير المكي وهذا هو الواسطة بينهم

6 هذا هو طريق الإمام البيزي من الشاطبية وهو الذي ذكره الإمام ابن مجاهد في كتاب السبعة

7 هذا هو الطريق الثاني الذي اعتمده الإمام بن الجزري في متن الطيبة

8 - الراوي الثاني الذي اختاره الإمام الشاطبي هو أيضا قد قرأ على الإمام البيزي وأخذ عنه

• إضاءة:

من يريد أن يشتغل بعلم القراءات أولى الخطوات التي يجب أن يتقنها هي معرفة الطرق ، لا يُتَصَوَّرُ أن هناك طالب لعلم القراءات ولا يعرف الطرق ، إن أردت ان تثبت من سند من الأسانيد يجب أن تعرف أولاً مسألة الطريق الذي يعتمد .

◆ ترجمة الإمام قنبل

الراوي الثاني لابن كثير

- هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي بالولاء الشهير بقنبل¹ ، ولد بمكة سنة خمسة وتسعون بعد المائة الأولى للهجرة (195 هـ)
- كان رحمه الله إمام في القراءة متقناً ضابطاً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ورحل إليه الناس من الأقطار وقد ولي الشرطة بمكة فحُمدت سيرته وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل والصلاح .
- قرأ رحمه الله على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون النَّبَّالِ القَوَّاس صاحب أبي الإخريط وهب بن واضح وقد خلفه في الإقراء بعد موته كما قرأ على البزي راوي ابن كثير .
- قرأ على الإمام قنبل خلق كثير منهم **أحمد بن موسى بن مجاهد**² أبو بكر ومحمد بن حمدون ومحمد بن أحمد أبو الحسن بن شَبُودُ³ ومحمد بن عيسى الجصاص وأبو ربيعة محمد بن إسحاق .
- توفي رحمه الله سنة إحدى وتسعين بعد المائة الثانية للهجرة (291 هـ)
- طريقه من الشاطبية هو أحمد بن مجاهد .

◆ ترجمة الإمام أبي ربيعة الربيعي

- ◆ كان رحمه الله مقرئاً جليلاً ضابطاً متقناً وكان مؤذن المسجد الحرام بعد شيخه الإمام البزي .
- ◆ قال الإمام الداني عنه : كان من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة .

¹ قيل لأنه كان يستعمل دواء يقال له فنبييل لداء أصابه وقيل بل هو من قوم يقال لهم

² - هو طريق الإمام قنبل من الشاطبية .

³ - وهذا الطريق الثاني الذي اختاره ابن الجزري في الطيبة .

- ✦ توفي في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين بعد المائة الثانية للهجرة (294 هـ)¹.
- ✦ كان رحمه الله تعالى مرجعا في زمانه في القراءة ذا شهرة واسعة رحل إليه الناس وتنافسوا في الأخذ عنه
- ✦ هو أول من سبغ السبعة² وجمعها في كتاب وكان ثقة دينا خيرا ضابطا ورعا .
- ✦ ولد سنة خمس وأربعين بعد المائة الثانية للهجرة (245 هـ) وتوفي في شهر شعبان من سنة أربع وعشرون بعد المائة الثالثة للهجرة (324 هـ) .



1 - قد لا تجد في كتب التراجم طول نفس مع ترجمة هؤلاء الطرق لأن الاهتمام الأكثر كان للقراء والرواة ثم من بعدها يذكر هذا الطريق فلا نجد توسعا كثيرا في هذه الكتب.

2 - هو أول من جمع سبع قراء في كتاب واحد، كانت هناك محاولات عديدة من قبل لكن هو أول من أتى بذكر سبعة قراء واعتمده من بعده الإمام الداني ثم من بعد ذلك اعتمده الإمام الشاطبي فنظم كتاب التيسير في القراءات السبع للداني فلم يخرج عن هذه الطرق التي اعتمدها الإمام الداني نقلا عن ابن مجاهد ثم أتى من بعد ذلك الإمام ابن الجزري وصحح ثلاث قراءات وأردفها إلى السبع التي ذكرناها فصارت عشر ، ومن هنا أتى مصطلح القراءات العشر الصغرى وسميت بالصغرى حتى تتميز عن الكبرى التي فيها عدة طرق وهو الذي ذكره ابن الجزري في متن الطيبة .

فقرة أسئلة وأجوبة في نهاية الدرس

• سؤال :

لماذا اختار الإمام الشاطبي روايتي البزي وقنبل عن ابن كثير ولم يختر رواية إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين عن مجاهد عن ابن كثير مباشرة؟

• جواب :

قد أسلفت الذكر في هذا وقلت أن هؤلاء الأعلام الذين اختيروا من بين كوكبة من الطلبة اختيروا لمسألة واحدة وهي تصدريهم في هذا الفن ضبطا وقراءة وإقراء ، لأنه كما نرى في التراجم كلها نجد أن هؤلاء الأفاضل كانوا يتنافسون في القراءة عليهم والأخذ عنهم ، الإمام البزي والإمام قنبل نفس الشيء الإمام قالون والإمام ورش وغيرهم كثير ، ونفس الشيء اعتمد في مسألة الطرق . لماذا اعتمد ابن مجاهد مثلا كطريق للإمام قنبل ولم يعتمد طريق آخر له لتمييز ابن مجاهد عن غيره ، وهذا قد ذكره الإمام الشاطبي ولمح إليه لما قال عن الإمام حفص :

فأما أبو بكر وعاصم اسمه** فشعبة راويه المبرز أفضلا

وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا** وحفص وبالإتقان كان مفضلا

فمسألة الإتقان والضبط للمسائل القرائية جعلتهم في الصدارة فكان هنا التفضيل والاختيار والاصطفاء . ولا ننسى أن في الفترة الأولى مع الرعيل الأول لم يكن هناك بعض الكتب المكتوبة والمؤلفات التي يضبط المسائل القرائية كما هو الشأن الآن إنما كانوا يعتمدون على قوة الحفظ وعلى مجالس الإقراء، فإذا جلس الطالب بين يدي الشيخ وأخذ عنه حاول ضبط المسائل قراءة ومشاهدة وغير ذلك مع تدوين الملاحظات التي قد ترد مع هذه الختمة ، وهكذا برعوا في هذا الفن .

• سؤال :

لماذا لم تنتشر رواية ابن كثير المكي بمكة رغم أنه مكي؟

• جواب :

مسألة انتشار الروايات هذه تحتاج إلى محاضرة لوحدها ، لماذا؟ لأن مسألة انتشار الروايات مرت بعدد مراحل وكان فيها عدة عوامل ساهمت في نشر رواية دون أخرى أو قراءة دون أخرى، منها المسألة السياسية ، فهناك من كان يتولى القضاء و الخلافة في مكان فيشار عليه بالدفع إلى انتشار رواية بعينها ، فلا يقرئ شيوخ الإقراء إلا بتلك الرواية التي اعتمدت كرواية رسمية في ذلك القطر (أو الدولة بلغة عصرنا الآن) مثلا في بلاد الأندلس أو المغرب العربي كله كانت قراءة الإمام حمزة هي المنتشرة ثم من بعدها انتشرت هناك قراءة ابن عامر الشامي ثم فرضت رواية الإمام قالون ورواية الإمام ورش ، فمن ولي القضاء هو من كان يشرف على هذه المسائل فممنع مجالس الإقراء من تداول رواية من غير رواية قالون أو ورش حسب القطر الذي نتكلم عنه (المغرب العربي). وهكذا انتشرت قراءات واعتمدت رواية بعينها إلى اليوم. في يومنا الحالي قراءة ابن كثير تكاد تكون مندثرة من حيث الاعتماد كاعتماد رسمي ما بقي اليوم إلا رواية قالون ، رواية ورش ، رواية حفص ورواية الدوري عن أبي عمرو البصري ، فهذه الروايات تقريبا التي مازالت تعتمد في قطر من الأقطار .

التفريغ لا يغني عن الاستماع للدرس وهذا رابطه

<https://www.youtube.com/watch?v=RVELSE21VV8&t=3s>